

أقوال ابن أبي عاصم في الجرح والتعديل

أقوال ابن أبي عاصم في الجرح والتعديل

جمع ودراسة

د . محمد بن بندر بن عبدالله الرقاص

الأستاذ المساعد بقسم الدراسات الإسلامية

كلية التربية ، جامعة حائل المملكة العربية السعودية

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله، فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين وسلم تسليماً كثيراً.

أما بعد:

(فإن شرف العلوم يتفاوت بشرف مدلولها، وقدرها يعظم بعظم محصولها، ولا خلاف عند ذوي البصائر أن أجلها ما كانت الفائدة فيه أعم، والنفعة فيه أتم، والسعادة بإقتنائها أدوم، والإنسان بتحصيله ألزم، كعلم الشريعة الذي هو طريق السعادة إلى دار البقاء، ما سلكه أحد، إلا اهتدى، ولا استمسك به من خاب، ولا تجنبه من رشد، فما أمتع جناب من احتفى بحماه، وأرغد مأب من ازدان بحلاه.

ومن أهم ذلك وأعلاه، علم أحاديث رسول الله ﷺ وآثار أصحابه رضي الله عنهم، فمعرفة أمر شريف، وشأن جليل، ولا يحيط به إلا من هذب نفسه بمتابعة أوامر الشرع ونواهيه، وأزال الزيغ عن قلبه ولسانه¹.

وقد قيض الله لحفظه رجالاً، وهياً لتمييز صحيحه من سقيمها أعلاماً نقاداً، وللذود عن حياضه جهابذة وفرساناً، فبذلوا جهودهم، وأفنوا أعمارهم، وهجروا بلادهم، وفارقوا أهلهم وعشيرتهم، في سبيل نقله وضبطه، وحفظه والاعتناء به، ونشره وإشاعته، فحلقوا لمن بعدهم ثروة عظيمة من المصنفات، والمؤلفات، التي هي بحق مفخرة للأمة.

¹-مقدمة ابن الأثير لجامع الأصول 36/1 بتصرف يسير.

د/ محمد بن بندر بن عبدالله الرقاص

ومن هؤلاء العلماء الإمام: ابن أبي عاصم ؛ فلقد أخذ من ذلك بحظ وافر ، وقد وقع الخيار على جمع أقواله في الجرح والتعديل من خلال كتبه المطبوعة وما نُقل عنه في كتب الرجال مع مقارنتها بسائر أقوال الأئمة النقاد والنظر في خلاصتها .

موضوع البحث :

أقوال الإمام ابن أبي عاصم في الجرح والتعديل .

أهداف الدراسة :

أولاً : جمع أقوال ابن أبي عاصم في الجرح والتعديل وترتيبها في مكان واحد ، لتيسير الوقوف عليها للمشتغلين بهذا الفن .

ثانياً : دراسة هذه الأقوال ، ومقارنتها وموازنتها مع أقوال الأئمة النقاد ، وفق قواعد الجرح والتعديل .

ثالثاً : التعرف على منزلة الإمام ابن أبي عاصم في الجرح والتعديل ومكانته بين النقاد ، من حيث الاعتدال والتشدد والتساهل .

الدراسات السابقة :

لم أعثر على دراسة مستقلة لأقوال ابن أبي عاصم في الجرح والتعديل ، وإنما وجدت دراسة مختصرة للدكتور باسم الجوابرة في مقدمة تحقيقه لكتاب الأحاد والمثاني ، فقد قام بجمع الرجال الذين تكلم فيهم ابن أبي عاصم ، وغيره جرحاً وتعديلاً في كتابه السابق، ثم تكلم عن منهجه في ذلك باختصار شديد .

وأما بحثي هذا فهو يقوم على جمع أقوال ابن أبي عاصم في الجرح والتعديل في كتبه المطبوعة ، وفي كتب الجرح والتعديل المشهورة ، ثم مقارنتها وموازنتها بأقوال النقاد ، وبيان منزلة ابن أبي عاصم في هذا الفن من حيث الاعتدال والتشدد والتساهل .

منهج البحث :

أولاً : اعتمدت المنهج الاستقرائي في جمع أقوال ابن أبي عاصم من مظانها ، ثم دراسة هذه الأقوال ومقارنتها وموازنتها وفق قواعد الجرح والتعديل .

أقوال ابن أبي عاصم في الجرح والتعديل

ثانياً : قسمت البحث إلى تمهيد ومبحثين وخاتمة ، وقد تضمن التمهيد ترجمة مختصرة للإمام ابن أبي عاصم ، وتضمن المبحث الأول أقوال ابن أبي عاصم في تعديل الرواة ، والثاني أقواله في تجريحهم .

التمهيد : ترجمة مختصرة للإمام ابن أبي عاصم .

أولاً : اسمه ونسبه وكنيته:

هو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد بن الضحاك ، أبو بكر الشيباني النبيل .

ثانياً : ولادته ونشأته :

ولد سنة ست ومائتين للهجرة .

نشأ ابن أبي عاصم في بيت علم ، فأبوه محدث ثقة ، وجده لأبيه من كبار المحدثين والحفاظ فهو شيخ لأحمد بن حنبل ، والبخاري ، أبي بكر بن أبي شيبة وكان يلقب بالنبيل لنبله ورجحان عقله، وأما جده لأمه فهو الحافظ موسى بن إسماعيل التبوذكي أبو سلمة ، وكان من أوعية العلم .

ثالثاً: أشهر شيوخه :

تتلمذ ابن أبي عاصم على كبار الشيوخ من أشهرهم جده لأمه موسى بن إسماعيل التبوذكي ، أبو بكر بن أبي شيبة ، وأبو الوليد الطيالسي والبخاري وغيرهم .

رابعاً : أشهر تلاميذه :

تتلمذ على يد ابن أبي عاصم كثير من العلماء ومن أشهرهم عبدالرحمن بن أبي حاتم ، وعبدالله بن محمد بن القباب ، وعبدالله بن محمد بن جعفر أبو الشيخ الأصبهاني محدث أصبهان ، وأبوعوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني ، وغيرهم .

خامساً : ثناء العلماء عليه :

قال ابن مردويه : (حافظ كثير الحديث صنف المسند والكتب)² .

وقال ابن عساكر : (الفقيه القاضي ، محدث بن محدث بن محدث ، أصله من البصرة وسكن أصبهان وولي قضاؤها ، وكان مصنفاً في الحديث أكثراً منه)³ .

² -سير أعلام النبلاء للذهبي (430/13) .
³ -تاريخ دمشق لابن عساكر (88/7).

د/ محمد بن بندر بن عبدالله الرقاص

وقال الذهبي : (حافظ كبير إمام بارع متبع للأثر كثير التصانيف)⁴ .

سادساً مصنفاًته :

الإمام ابن أبي عاصم من الأئمة المكثرين من التصنيف كما تقدم ، وسأسرد ما وقفت عليه

من مصنفاًته المطبوعة :

1-الأحاد والمثاني .

2-الأوائل.

3- الجهاد.

4-الديات.

5- الزهد.

6- السنة .

7- الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم.

8-المذكر والتذكر والذكر.

سابعاً : وفاته :

توفي بأصبهان سنة 287هـ ليلة الثلاثاء لخمس خلون من ربيع الآخر⁵ .

⁴ -سير أعلام النبلاء للذهبي (430/13) .

⁵ -انظر في ترجمته : الجرح والتعديل (67/2) ، أخبار أصبهان (100/1) ، تاريخ دمشق (87/7) ، تذكرة الحفاظ (640/2) ، سير أعلام النبلاء (430/13) ، تهذيب الكمال (281/13) ، ومقدمة تحقيق كتاب الأحاد والمثاني (8/1) .

أقوال ابن أبي عاصم في الجرح والتعديل

المبحث الأول :

أقوال ابن أبي عاصم في تعديل الرواة :

1- إبراهيم بن سليمان الدَّبَّاس ، ويقال الزيات البلخي .

قال ابن أبي عاصم : ثقة⁶ .

أقوال النقاد :

قال ابن عدي : (ليس بالقوي) ، ثم أورد له حديثاً عن الثوري قال أظن أنه سرقه ثم قال : (وسائر أحاديثه غير منكورة) . وقال الحاكم : (محل الصدق) ، وقال الخليلي : (صدوق) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره ابن قطلوبغا في الثقات وقال : (مستقيم الحديث إذا حدث عن الثقات، وهو يقرب من الضعفاء ، ممن استخبر الله فيه)⁷ .

خلاصة الأقوال :

مما تقدم يتبين مدى الاتفاق عموماً على تعديل إبراهيم بن سليمان ، إلا أن ابن أبي عاصم رفعه إلى مرتبة الثقة خلافاً لبقية النقاد الذين منحوه مرتبة صدوق فما دون .

2- إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف .

قال ابن أبي عاصم : ثقة⁸ .

أقوال النقاد :

قال العجلي : (تابعي ثقة) ، وقال يعقوب بن شيبة : (ثقة يعد في الطبقة الأولى من التابعين) ، وقال النسائي : (ثقة) ، وذكره ابن حبان في الثقات⁹ .

خلاصة الأقوال :

وافق ابن أبي عاصم النقاد في توثيق إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف .

⁶ - الأحاد والمثاني (409/4)

⁷ - الكامل (265/1) ، الثقات (67/8) ، الإرشاد (924/3) ، لسان الميزان (292/1) ، الثقات لابن قطلوبغا(192/2).

⁸ - الأحاد والمثاني (9/6) . وفي المطبوع تصحيف في الاسم والإسناد فقد جاء هكذا (محمد بن عبدالعزيز بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف) وصوابه : محمد بن عبدالعزيز عن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف .

⁹ - التهذيب (64/1) ، التقريب (206) .

د/ محمد بن بندر بن عبدالله الرقاص

3- أحمد بن عبدة الأملّي أبو جعفر.

قال ابن أبي عاصم : ثقة¹⁰.

أقوال النقاد :

خرج له أبو داود والترمذي ، وقال الذهبي ، وابن حجر : (صدوق) .

خلاصة الأقوال :

وافق الإمامان الذهبي وابن حجر ابن أبي عاصم في تعديله إلا أنهما جعلاه في مرتبة صدوق ولم يتبين لي سبب ذلك، ولعل القول بتوثيقه أقرب كما فعل ابن أبي عاصم لأن أحمد بن عبدة يروي عنه جماعة ، وخرج له أبو داود والترمذي ، ولم يأت بحديث منكر؛ فمثله حديثه يصحح كما نقله الذهبي عن الجمهور ، وأقره ابن حجر¹¹ .

4- أحمد بن عبدالواحد بن واقد التميمي المعروف بابن عبود الدمشقي

قال ابن أبي عاصم : ثقة¹².

أقوال النقاد :

قال العقبلي ، ومحمد بن يحيى الفقيه ، ومسلمة بن قاسم ، والذهبي : (ثقة) ، وقال النسائي : (صالح لأبأس به) ، وقال ابن حجر : (صدوق)¹³ .

خلاصة الأقوال :

لعل القول بتوثيقه هو الأولى كما نص ابن أبي عاصم ووافقه كبار النقاد ، وقول النسائي لأبأس به فيعد توثيقاً للراوي كما هو معروف .

5- بكر بن عبدالوهاب بن محمد بن الوليد المدني أبو محمد العثماني .

قال ابن أبي عاصم : شيخ صدوق¹⁴ .

¹⁰ - الأحاد والمثاني (426/2) .

¹¹ - التهذيب (59/1) ، الكاشف (61) ، التقريب () الميزان (426/3) ، لسان الميزان (3/5) .

¹² - تهذيب التهذيب (58/1)

¹³ - الكاشف (59) ، التهذيب (57/1) التقريب (70) .

¹⁴ - الأحاد والمثاني (72/5) .

أقوال النقاد :

قال أبو حاتم ، وابن حجر : (صدوق) ، وأثنى عليه خيراً أحمد بن صالح¹⁵ .

خلاصة الأقوال :

مما تقدم يتضح توافق ابن أبي عاصم مع سائر الأئمة في القول بأن بكر بن عبد الوهاب صدوق .

6- الخضر بن محمد بن شجاع الحراني

قال ابن أبي عاصم : ثقة¹⁶ .

أقوال النقاد :

قال أحمد بن حنبل : (ثقة) ، وقال أبو حاتم : (ليس به بأس وكان صدوقاً) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : (ثقة) ، وقال ابن حجر (صدوق)¹⁷ .

خلاصة الأقوال :

مما تقدم يتضح موافقة ابن أبي عاصم لكبار النقاد في توثيق الخضر بن محمد ، وبالنسبة لقول أبي حاتم فهذا من تشده ، وأما قول ابن حجر ففيه نظر ومعارض بتوثيق الإمام أحمد ، وابن أبي عاصم ، والذهبي للخضر بن محمد .

7- رجاء بن محمد بن رجاء العذري أبو الحسن البصري السقطي .

قال ابن أبي عاصم : ثقة¹⁸ .

أقوال النقاد :

قال النسائي : (لأبأس به) ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : (مستقيم الحديث) ، وقال الذهبي : (وثق) ، وقال ابن حجر : (ثقة)¹⁹ .

¹⁵ - الجرح والتعديل (389/3) ، التهذيب (485/1) ، التقريب (745) .

¹⁶ - الأحاد والمثاني (100/3) .

¹⁷ - الجرح والتعديل (398/3) ، الثقات (231/8) ، الكاشف (1390) ، التهذيب (145/3) ، التقريب (1720) .

¹⁸ - تهذيب التهذيب (269/3) .

¹⁹ - تهذيب التهذيب (268/3) ، الكاشف (1563) ، التقريب (1927) .

مما تقدم يتضح موافقة ابن أبي عاصم لسائر الأئمة في القول بأن رجاء بن محمد ثقة.

8- سليمان بن داود الخولاني الدمشقي.

قال ابن أبي عاصم _ بعد تخريجه لحديث عمرو بن حزم في الصدقات الذي يرويه يحيى بن حمزة _ : يحيى بن حمزة روى عن سليمان بن داود الخولاني ، وهو رجل من أصحاب عمر بن عبدالعزيز مشهور ، فإن كان فهو ثقة ، وإن كان الحراني ، فليس بشيء²⁰ .

أقوال النقاد :

وثقه غير واحد ، وضعفه كثيرون بسبب رواية حديث الصدقات ، قال ابن حبان : (سليمان بن داود الخولاني من أهل دمشق يروي عن الزهري قصة الصدقات روى عنه يحيى بن حمزة وقد روى أبو اليمان عن شعيب عن الزهري بعض ذلك الحديث وليس هذا بسليمان بن داود اليمامي ذلك ضعيف ، وهذا ثقة وقد روي جميعاً عن الزهري) ، وقال في موضع آخر : (سليمان بن داود الخولاني صدوق اللهجة متقن في الرواية يروي عن الزهري وليس هذا سليمان بن داود اليمامي ذاك ضعيف وهذا ثقة)

وقال البيهقي : (وقد أتني على سليمان بن داود الخولاني هذا أبو زرعة الرّازي، وأبو حاتم الرّازي، وعثمان بن سعيد الدارمي، وجماعة من الحفاظ) .

وقال ابن حجر : (أما سليمان بن داود الخولاني فلا ريب في أنه صدوق لكن الشبهة دخلت على حديث الصدقات من جهة أن الحكم بن موسى غلط في اسم والد سليمان فقال :سليمان بن داود ، وإنما هو سليمان بن أرقم ، فمن أخذ بهذا ضعف الحديث ، ولا سيما مع قول من قال : إنه قرأ كذلك في أصل يحيى بن حمزة ، فقد قال صالح جزرة : نظرت في أصل كتاب يحيى بن حمزة حديث عمرو بن حزم في الصدقات فإذا هو عن سليمان بن أرقم ، قال صالح : كتب عني مسلم بن الحجاج هذا الكلام ، وقال الحافظ أبو عبد الله بن مندة : قرأت في كتاب يحيى بن حمزة بخطه عن سليمان بن أرقم عن الزهري ، وأما من صححه فأخذه على ظاهره في أنه سليمان بن داود)²¹.

²⁰ - الديبات (31) .

²¹ - تاريخ دمشق (313/22) ، التهذيب (93/2) ، التقريب (2555)

خلاصة الأقوال :

وافق ابن أبي عاصم جمع من النقاد في توثيق سليمان بن داود الخولاني بالدمشقي .

9-صالح بن زياد بن عبدالله بن الجارود أبو شعيب السوسي .

قال ابن أبي عاصم : كان خياراً²².

أقوال النقاد :

قال أبو حاتم : (صدوق) ، وقال النسائي : (ثقة) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : (ثقة مقررئ شهيد) ، وقال ابن حجر : (ثقة)، وضعفه مسلمة بن قاسم²³.

خلاصة الأقوال:

وافق ابن أبي عاصم النقاد في توثيق صالح بن زياد ، وأما قول أبي حاتم صدوق فكعادته في شيوخه ، وأما تضعيف مسلمة بن قاسم فبلا مستند كما قال ابن حجر .

10- عاصم بن عبيدالله بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي.

قال ابن أبي عاصم : (ثقة، روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري، ومالك بن أنس ، وشعبة ، وابن عيينة ، وعبيدالله بن عمر ، ومحمد بن عجلان ، ويحيى بن سعيد القطان ، وعبدالرحمن بن مهدي)²⁴ .

أقوال النقاد :

قال البخاري : (صدوق روى عنه مالك حديثين مرسلين) ، وقال في موضع آخر : (منكر الحديث) ، وقال العجلي : (لأبأس به) ، وضعفه يحيى القطان وابن مهدي وابن معين وأحمد ، وأبو حاتم وأبو زرعة والنسائي وابن خزيمة وابن حبان والدارقطني وغيرهم . وقال النسائي : (لا نعلم مالكا روى عن إنسان ضعيف مشهور بالضعف إلا عاصم بن عبيدالله) .

²² -تهذيب التهذيب (392/4) .

²³ - تهذيب الكمال (50/13) ، تهذيب التهذيب (392/4) ، الكاشف (2340)، التقريب (2862).

²⁴ -الأحاد والمثاني (120/1) .

د/ محمد بن بندر بن عبدالله الرقاص

وقال ابن عدي : (روى عنه ثقات الناس واحتملوه وهو مع ضعفه يكتب حديثه) ، وقال ابن حجر : (ضعيف)²⁵ .

خلاصة الأقوال :

مما تقدم يتبين مخالفة ابن أبي عاصم للجمهور في توثيق عاصم بن عبيدالله ولعله وثقه بسبب رواية الكبار عنه ، ولم يتفرد ابن أبي عاصم في تعديله بل سبقه العجلي حيث قال عن عاصم : (لا بأس به) ، والبخاري في رواية عنه قال : (صدوق) .

11- عبدالله بن بشر الحلي .

قال ابن أبي عاصم : ثقة²⁶ .

أقوال النقاد :

قال ابن معين : (ثقة) ، وقال أبو حاتم : (أبو بكر بن عياش وعبدالله بن بشر الرقي ثقتان ، وأبو بكر أوثق منه وأحفظ) ، وقال أحمد : (ما أرى كان به بأس) ، وقال أبوزرعة : (لا بأس به) ، وقال النسائي : (ليس به بأس) ، وقال عثمان الدارمي : (ليس بذلك) ، وقال الدارقطني : (ليس بالحافظ) ، وقال الحاكم : (يحدث عن الأعمش بمناكير) ، وقال الذهبي : (ثقة) ، وقال ابن حجر : (اختلف فيه قول ابن معين وابن حبان ، وقال أبوزرعة والنسائي : لا بأس به ، وحكى البزار أنه ضعيف في الزهري خاصة)²⁷ .

خلاصة الأقوال :

مما تقدم يتبين أن عبدالله بن بشر مختلف فيه ، واختار ابن أبي عاصم توثيقه موافقاً لابن معين وأبي حاتم الرازي .

²⁵ - العلال الكبير للترمذي (392/1) ، الضعفاء للعقيلي (333/3) ، الكامل (387/6) ، تهذيب الكمال (

500/13) ، التهذيب (254/2) ، التقريب (3065) .

²⁶ - التكميل لابن كثير (226/3) ، وتهذيب التهذيب (119/12) .

²⁷ - سوالات أبي داود لأحمد (323) ، علل ابن أبي حاتم (2233) ، الكامل (402/5) ، الكاشف (2647) ، التهذيب (160/5) ، التقريب (3231) .

أقوال ابن أبي عاصم في الجرح والتعديل
12- عبداللهين سالم ويقال ابن محمد بن سالم الزبيدي أبو محمد الكوفي القزاز المعروف
بالمفلوج

قال ابن أبي عاصم : كان خياراً²⁸.

أقوال النقاد :

قال أبوداود : (شيخ ثقة كتبنا عنه أحاديث حسناً) ، وقال أبو يعلى : (من خيار أهل الكوفة) ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : (ربما خالف) ، وقال الذهبي : (ثقة عابد) ، وقال ابن حجر : (ثقة ربما خالف)²⁹ .

خلاصة الأقوال :

وافق ابن أبي عاصم النقاد في تعديل عبدالله بن سالم القزاز .

13- عبدالرحمن بن شريح الإسكندراني .

قال ابن أبي عاصم : ثقة³⁰ .

أقوال النقاد :

قال أحمد ، وابن معين ، والنسائي والعجلي : (ثقة) ، وزاد أحمد : (ليس به بأس) ، وقال أبو حاتم (لا بأس به) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وضعفه ابن سعد وحده فقال : (منكر الحديث) ، وقال الذهبي : (ثقة عابد) ، وقال ابن حجر : (ثقة فاضل لم يصب ابن سعد في تضعيفه)³¹ .

خلاصة أقوال النقاد :

وافق ابن أبي عاصم النقاد في توثيق عبدالرحمن بن شريح ، وأما تضعيف ابن سعد ففيه نظر لتفرده ومخالفته لجمهور النقاد .

14- عبدالقدوس بن الحجاج الخولاني .

قال ابن أبي عاصم : ثقة³² .

²⁸ -تهذيب التهذيب (228/5)

²⁹ - الكاشف (2737) ، تهذيب التهذيب (341/2) ، التقريب (3336)

³⁰ -الأحاديث والمثاني (301/4) ، والجهاد (415/2) .

³¹ -الكاشف (3219) ، تهذيب التهذيب (515/2) ، التقريب (3892).

³² - الجهاد (133/1) .

أقوال النقاد :

قال أبو حاتم : (كان صدوقاً) ، وقال العجلي والدارقطني : (ثقة) ، وقال النسائي : (ليس به بأس) ، وذكره ابن حبان في الثقات) ، وقال الذهبي ، وابن حجر : (ثقة)³³.

خلاصة الأقوال :

وافق ابن أبي عاصم النقاد في توثيق عبدالقدوس الخولاني .

15- عبدالوهاب بن نجدة الأنماطي .

قال ابن أبي عاصم : ثقة ثقة³⁴ .

أقوال النقاد :

قال يعقوب بن شيبه (ثقة) ، وقال ابن قانع : (ثقة) ، وقال الدارقطني : (لا بأس به) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : (ثقة)³⁵.

خلاصة الأقوال :

وافق ابن أبي عاصم النقاد في توثيق عبدالوهاب الحوطي .

16- عثمان بن محمد بن سعيد بن عمرو الرازي الدشتكي .

قال ابن أبي عاصم : كان ثقة من الصالحين إن شاء الله³⁶ .

أقوال النقاد :

وثقه الدارقطني ، وقال الذهبي : (شيخ صويلح ، وقد تكلموا فيه) ، وقال ابن حجر : (لم أر لأحد فيه كلاماً إلا أن ابن الجوزي قال في التحقيق : تُكلم فيه . ولم يذكره مع ذلك في الضعفاء . وتعقبه ابن دقيق العيد بأن ابن أبي حاتم ذكره فلم يذكر فيه جرحاً ورأيت في حاشية "سنن الدارقطني" عقب حديث أخرجه من طريق إبراهيم الحربي عن عثمان بن محمد الأنماطي، عن حرمي بن عمارة، عن عزرة بن ثابت، عن أبي الزبير، عن جابر في التيمم: كلهم ثقات، والصحيح موقوف) ، وقال في التقريب (مقبول)³⁷.

³³ -الكاشف (3423) ، تهذيب التهذيب (600/2)، التقريب (4145) .

³⁴ -تهذيب التهذيب (640/2)

³⁵ -تهذيب التهذيب (640/2)، التقريب (4264) .

³⁶ -الأحاد والمثاني (271/1) .

³⁷ -الميزان (52/3) ، التهذيب (78/3) ، التقريب (4514)

خلاصة الأقوال :

مما تقدم يتبين أن ابن أبي عاصم وثق عثمان بن محمد ووافقها لدارقطني ، وأما قول ابن الجوزي والذهبي أنه قد تُكلم فيه ففيه نظر ؛ لتوثيق من تقدم له .

17- عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم الحارثي الطرائفي .

قال ابن أبي عاصم : صدوق اللسان³⁸ .

أقوال النقاد :

قال ابن معين ، وابن شاهين : (ثقة) ، وقال أبو حاتم : (صدوق) ، وقال أحمد : (لا أجيزه) ، وقال ابن نمير : (كذاب) ، قال ابن عدي : (سمعت أبا عروبة ينسبه إلى الصدق وقال لا بأس به متعبد ويحدث عن قوم مجهولين بالمناكير) ، ثم قال ابن عدي : (وصورة عثمان بن عبد الرحمن أنه لا بأس به كما قال أبو عروبة إلا أنه يحدث عن قوم مجهولين بعجائب وتلك العجائب من جهة المجهولين ، وهو في أهل الجزيرة كبقية في أهل الشام وبقية أيضا يحدث عن مجهولين بعجائب ، وهو في نفسه ثقة لا بأس به صدوق ، ما يقع فيه حديثه من الإنكار فإنما يقع من جهة من يروي عنه) . قال الذهبي : (وثق) ، وقال ابن حجر : (صدوق ، أكثر من الرواية عن الضعفاء والمجاهيل فضعف بسبب ذلك حتى نسبه ابن نمير إلى الكذب وقد وثقه ابن معين)³⁹ .

خلاصة الأقوال :

وافق ابن أبي عاصم ابن معين وأبا حاتم في تعديل عثمان الطرائفي ، وهو كما قال صدوق وإنما تُكلم فيه بسبب روايته عن الضعفاء .

18- قيس بن أبي حازم البجلي ، أبو عبد الله الكوفي .

قال ابن أبي عاصم : ثقة⁴⁰ .

³⁸ -تهذيب التهذيب (135/7) .

³⁹ -الكامل (295/6) ، الكاشف (3718) ، تهذيب التهذيب (135/7) ، التقريب (4493) .

⁴⁰ -الأحاديث والمثنائي (94/1) .

أقوال النقاد :

وثقه الأئمة ، وعده ابن معين أوثق من الزهري ، وقال أبو داود : (أجود التابعين إسناداً) ، وتكلم فيه يحيى القطان فقال : (منكر الحديث) ، وذكر له أحاديث مناكير منها حديث كلاب الحوآب . قال يعقوب بن شيبة : (هو متقن الرواية ، وقد تكلم أصحابنا فيه ، فمنهم من رفع قدره وعظمه ، وجعل الحديث عنه من أصح الإسناد ، ومنهم من حمل عليه وقال : له أحاديث مناكير . والذين أطروه حملوا هذه الأحاديث على أنها عندهم غير مناكير ، وقالوا هي غرائب) . قال الذهبي : (ثقة حجة ، أجمعوا على الاحتجاج به ، ومن تكلم فيه فقد آذى نفسه) ، وقال ابن حجر : (ثقة مخضرم)⁴¹ .

خلاصة الأقوال :

وافق ابن أبي عاصم الأئمة في توثيق قيس بن أبي حازم .

19- مالك بن أوس بن الحدّان ، أبو سعيد المدني .

قال ابن أبي عاصم : ثقة جليل القدر⁴² .

أقوال النقاد :

قال البخاري : (قال بعضهم: له صحبة ، ولا تصح) ، قال ابن خراش : (ثقة) ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : (من زعم أنه له صحبة فقد وهم) ، وقال ابن حجر : (له رؤية)⁴³ .

خلاصة الأقوال :

وافق ابن أبي عاصم الأئمة في توثيق مالك بن أوس وعدم صحة صحبته.

20- محمد بن الحسين بن إبراهيم بن الحر العاملي .

قال ابن أبي عاصم : ثبت⁴⁴ .

⁴¹ -تهذيب الكمال (129/6) ، التهذيب (444/3) ، التقريب (5601)

⁴² -الأحاديث والمثنوي (90/1) .

⁴³ - الكاشف (5241) ، التهذيب (9/4) ، التقريب (6426) .

⁴⁴ -تهذيب التهذيب (543/3) .

أقوال النقاد :

قال ابن أبي حاتم : (كتبت عنه مع أبي وهو ثقة . سئل أبي عنه فقال : صدوق) ، وقال ابن خراش : (كان من أهل العلم والأمانة) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال مسلمة بن قاسم : (ثقة ثبت جليل) ، وقال الخطيب : (كان ثقة حافظاً)⁴⁵.

خلاصة الأقوال :

وافق ابن أبي عاصم الأئمة في توثيق محمد بن الحسين العاملي .

21- محمد بن خلف أبو النصر العسقلاني

قال ابن أبي عاصم : كان من أهل العلم ثقة⁴⁶ .

أقوال النقاد :

قال أبو حاتم : (صدوق) ، وقال النسائي : (صالح) ، وقال في موضع آخر : (لا بأس به) ، وقال مسلمة بن قاسم : (كان ثقة) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : (صدوق) ، وقال ابن حجر : (صدوق)⁴⁷.

خلاصة أقوال النقاد :

وافق ابن أبي عاصم النقاد في تعديل محمد خلف العسقلاني وقد جعله في مرتبة الثقة ووافقته مسلمة بن قاسم خلافاً لأبي حاتم الذي قال عنه صدوق وإن كان يستعمل هذا التعبير في شيوخه الثقات ، والنسائي الذي قال عنه صالح ، ولا بأس به .

22- محمد بن سفیان بن أبي الزرد الأبلّبي.

قال ابن أبي عاصم : رجل من أهل الحديث ثقة⁴⁸ .

أقوال النقاد :

أثنى عليه أبو داود ، وروى عنه ، وخرج حديثه ابن خزيمة ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : (يغرب) ، وقال ابن حجر : (صدوق)⁴⁹ .

⁴⁵ -تهذيب التهذيب (543/3) ، التقريب (5821) .

⁴⁶ - الجهاد (635/2) .

⁴⁷ - تهذيب الكمال ، الكاشف (4830) ، التهذيب (555/3) ، التقريب (5859)

⁴⁸ -الأحاد والمثاني (428/1).

⁴⁹ - تهذيب الكمال (282/2) ، التهذيب (575/3) ، التقريب (5918) .

خلاصة الأقوال :

وافق ابن أبي عاصم أهل العلم في توثيق محمد بن سفيان ، فقد أثنى عليه أبو داود وروى عنه وهو لا يروي إلا عن ثقة ، وخرج له ابن خزيمة في صحيحة ، وذكره ابن حبان في ثقاته ، وأما قول ابن حجر صدوق ففيه نظر ؛ لما تقدم .

23- محمد بن عبدالرحيم بن أبي زهير البغدادي ، أبو يحيى ، المعروف بصاعقة .

قال ابن أبي عاصم : ثقة⁵⁰ .

أقوال النقاد :

قال عبدالله بن أحمد ، والنسائي : (ثقة) ، وقال أحمد بن مساعد : (الثقة الأمين) ، وقال الدارقطني : (حافظ ثبت) ، وقال أبو حاتم : (صدوق) ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : (كان صاحب حديث يحفظ) ، وقال الخطيب : (كان متقناً ، ضابطاً ، عالماً ، حافظاً) ، وقال ابن حجر : (ثقة حافظ)⁵¹ .

خلاصة الأقوال:

وافق ابن أبي عاصم النقاد في توثيق محمد بن عبدالرحيم المعروف بصاعقة .

24- محمد بن عبيدالله بن محمد بن زيد الأموي أبو ثابت المدني .

قال ابن أبي عاصم : ثقة⁵² .

أقوال النقاد :

قال أبو حاتم : (صدوق) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الدارقطني : (ثقة حافظ) ، وقال ابن حجر : (ثقة)⁵³ .

خلاصة الأقوال :

مما تقدم يتبين موافقة ابن أبي عاصم للنقاد في توثيق محمد بن عبيدالله ، وقد تقدم مراراً أن أبا حاتم يعبر بصدوق في شيوخه الثقات .

50 - الأحاد والمثاني (183/5) .

51 - التهذيب (632/3) ، التقريب (6091) .

52 - الأحاد والمثاني (325/5) .

53 - التهذيب (638/3) ، التقريب (6110) .

25- محمد بن فضيل البزاز.

قال ابن أبي عاصم : ثقة⁵⁴ .

أقوال النقاد :

قال أبو حاتم : (ثقة) ، وذكره ابن حبان في الثقات⁵⁵ .

خلاصة الأقوال:

وافق ابن أبي عاصم النقاد في توثيق من محمد بن فضيل البزاز .

26- محمد بن مهدي بن مالك الأبلبي أبو عبدالله .

قال ابن أبي عاصم : ثقة صدوق⁵⁶ .

وقال مرة : ثقة⁵⁷ .

أقوال النقاد :

ترجم له ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وروى عنه أبو زرعة الرازي ، وذكره ابن حبان في الثقات .

خلاصة الأقوال :

لم أجد من نص على توثيق محمد بن مهدي إلا ابن أبي عاصم ، قال الألباني : (ومحمد بن مهدي الأيلي قد وثقه المصنف رحمه الله تعالى كما ترى وهذه فائدة عزيزة قد خلت منها كتب التراجم فقد أورده ابن أبي حاتم 106/1/4 ولم يزد في ترجمته على قوله:

روى عنه أبو زرعة رحمه الله تعالى. قلت : وهذا معناه أنه ثقة عند أبي زرعة أيضاً لما ذكروا عنه أنه لا يروي إلا عن ثقة⁵⁸).

27- هدية بن عبد الوهاب المروزي أبو صالح .

قال ابن أبي عاصم : ثقة⁵⁹ .

أقوال النقاد :

روى عنه أبو زرعة الرازي ، وعبدالله بن أحمد بن حنبل ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : (ثقة)⁶⁰ .

⁵⁴ -الأحاد والمثاني (35/3 ، 122) و(175/5) .

⁵⁵ -الجرح والتعديل (58/8) ، الثقات (84/9) ،

⁵⁶ -السنة (400/2) .

⁵⁷ -الأحاد والمثاني (340/1) .

⁵⁸ -الجرح والتعديل (106/8) ، الثقات (99/9 ، 122) ، ظلال الجنة للألباني (400/2) .

⁵⁹ -السنة (381/2) .

⁶⁰ - الثقات (246/9) ، الكاشف (5943) التهذيب (264/4)

د/ محمد بن بندر بن عبدالله الرقاص

خلاصة الأقوال :

لم أجد من نص على توثيق هدية من المتقدمين إلا ابن أبي عاصم ، وقد روى عنه أبو زرعة وعبدالله بن أحمد وهما لا يرويان إلا عن ثقة ، وقد ذكره ابن حبان في الثقات ، ورجح الذهبي توثيقه .

28- يحيى بن سعيد العطار .

قال ابن أبي عاصم : ثقة⁶¹ .

أقوال النقاد :

قال أبو داود : (جازئ الحديث) ، وقال ابن معين : (ليس بشيء) ، وقال الجوزجاني والعقيلي : (منكر الحديث) ، وقال ابن خزيمة : (لا يحتج به) ، وقال الدارقطني : (ضعيف) ، وقال ابن حجر : (ضعيف)⁶² .

خلاصة الأقوال :

مما تقدم يتبين أن يحيى العطار لم يوثقه إلا ابن أبي عاصم ، وقال عنه أبو داود جازئ الحديث ، وأما الجمهور فعلى تضعيفه .

29- يوسف بن يعقوب الصفار

قال ابن أبي عاصم : ثقة من أهل الخير⁶³ .

أقوال النقاد :

قال أبو حاتم : (ثقة) ، وقال أبو داود : (ما سمعت إلا خيراً) ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : (يغرب) ، وخرج له البخاري ومسلم ، وقال ابن حجر : (ثقة)⁶⁴ .

خلاصة الأقوال :

وافق ابن أبي عاصم الأئمة في توثيق يوسف بن يعقوب الصفار .

⁶¹ - الأحاد والمثاني (399/4) ، والديات (17) .

⁶² - تهذيب الكمال (343/31) ، التهذيب (359/4) ، التقريب (7558) .

⁶³ - السنة (618/2) .

⁶⁴ - الجرح والتعديل (234/9) ، تهذيب الكمال (484/32) ، التقريب (7897) .

المبحث الثاني

أقوال ابن أبي عاصم في جرح الرواة

30- إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة

قال ابن أبي عاصم : ليس بشيء⁶⁵.

أقوال النقاد :

قال ابن معين : (لا يكتب حديثه ليس بشيء) ، وقال في رواية : (ليس بثقة) ، وقال أحمد بن حنبل : (لا تحل عندي الرواية عنه) ، وقال البخاري : (تركوه) ، وقال عمرو بن علي ، وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي : (متروك الحديث) ، وقال ابن خزيمة : (لا يحتج بحديثه) ، وقال الخليلي : (ضعفه جداً وتكلم فيه مالك والشافعي) ، قال ابن حجر : (متروك)⁶⁶ .

خلاصة الأقوال :

وافق ابن أبي عاصم النقاد في تضعيف إسحاق بن أبي فروة .

31- خالد بن سعد الكوفي

قال ابن أبي عاصم بعد أن خرَّج حديث صب الماء على النبيذ في كتاب "الأشربة": (لا خلاف بين أهل الحديث والمعرفة أن هذا حديث منكر .

ثم خالد بن سعد هو مجهول عندي لا يروي عنه إلا منصور، ومن لم يرو عنه إلا واحد فهو مجهول. حدث عن أبي مسعود في "النهاية" وعن أم ولد لأبي مسعود: "أنها كنت تنبذ له في جرّ أخضر". ولم يقل: سمعت أبا مسعود ولا حدثنا أبو مسعود، فأرى أن يكون بينه وبين أبي مسعود إنسان، فوجب أن لا يقبل خبره عن أبي مسعود إلا بأن يقول: حدثنا أو شبهه)⁶⁷.

⁶⁵ - الأحاد والمثاني (175/6) .

⁶⁶ - التهذيب (123/1) ، التقريب (368) .

⁶⁷ - نخب الأفكار للعيني (105/16) ، تهذيب التهذيب (520/1)

قال ابن معين : ثقة ، وخرج حديثه البخاري ومسلم ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي وابن حجر : (ثقة) ، قال العيني : (وأما خالد بن سعد فإنه من رجال صحيح البخاري، فكيف يقول ابن أبي عاصم فيه: مجهول لا يروي عنه إلا منصور؟! وهذا فاسد؛ لأن إبراهيم النخعي وأبا حصين عثمان بن عاصم رويًا عنه أيضًا، وقال يحيى بن معين: ثقة. وذكره ابن حبان وابن خلفون في كتاب "الثقات". وخرج البخاري حديثه في "صحيحه" على سبيل الاحتجاج به)⁶⁸.

خلاصة الأقوال :

مما تقدم تبين تفرد ابن أبي عاصم بتجهيل خالد بن سعد خلافاً لابن معين والبخاري ومسلم الذين حكموا بتوثيقه .

وحديث النبيذ وصب الماء عليه أعله النقاد بعلة متعددة ليس منها إعلاله بخالد بن سعد الكوفي . ، قال ابن أبي حاتم : (وسألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه يحيى بن يمان، عن الثوري، عن منصور، عن خالد بن سعد، عن أبي مسعود: أن النبي صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت فاستسقى، فأتي بنبيذ، فشمه، فقطب وجهه، فقيل: أحرام هو يا رسول الله؟ قال: لا.

فقلت لهما: ما علة هذا الحديث؟ وهل هو صحيح؟.

فقالا: أخطأ ابن يمان في إسناد هذا الحديث، وروي هذا الحديث، عن الثوري، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن المطلب بن أبي وداعة، عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال أبي: والذي عندي: أن يحيى بن يمان دخل حديث له في حديث، رواه الثوري، عن منصور، عن خالد بن سعد مولى أبي مسعود ، عن أبي مسعود : أنه كان يشرب نبيذ الجر ، وعن الكلبي، عن أبي صالح، عن المطلب، عن النبي: أنه كان يطوف بالبيت ..الحديث، فسقط عنه إسناد الكلبي، فجعل إسناد منصور عن خالد عن أبي مسعود، لمتن حديث الكلبي.

⁶⁸ - نخب الأفكار للعيني (105/16) ، الكاشف (1324) ، تهذيب التهذيب (520/1) .

أقوال ابن أبي عاصم في الجرح والتعديل

وقال أبو زرعة: وهم فيه يحيى بن يمان؛ إنما هو: الثوري، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن المطلب، عن النبي صلى الله عليه وسلم).⁶⁹

32- خالد بن القاسم المدائني .

قال ابن أبي عاصم : متروك الحديث⁷⁰.

أقوال النقاد :

قال إسحاق بن راهوية : (كان كذاباً) ، وقال أحمد : (لا أروي عن خالد المدائني شيئاً) ، وقال أبو حاتم والنسائي : (متروك الحديث) ، وقال الساجي : (أجمع أهل الحديث على ترك حديثه) ، وقال الأزدي : (أجمعوا على تركه)⁷¹ .

خلاصة الأقوال :

وافق ابن أبي عاصم النقاد في ترك حديث خالد بن القاسم .

33- سليمان بن داود الحراني .

قال ابن أبي عاصم : ليس بشيء⁷².

أقوال النقاد :

ضعفه أبو حاتم الرازي ، وقال أحمد : (ليس بشيء) ، وقال البخاري : (منكر الحديث) ، وقال أبو زرعة : (لين الحديث) ، وقال أبو أحمد الحاكم : (في حديثه بعض المناكير) ، وقال ابن حبان : (لا يحتج به) ، وذكره الساجي في الضعفاء ، وذكره الأزدي وقال : (منكر الحديث)⁷³ .

خلاصة الأقوال :

وافق ابن أبي عاصم النقاد في تضعيف سليمان بن داود الحراني .

34- عبدالله بن زياد بن بن سليمان بن سمعان المخزومي.

قال ابن أبي عاصم : متروك⁷⁴ .

⁶⁹ - علل ابن أبي حاتم (1552) .

⁷⁰ - كتاب الرحم لابن أبي عاصم كما في لسان الميزان (730/2) .

⁷¹ - الجرح والتعديل (347/2) ، ميزان الاعتدال (637/1) ، لسان الميزان (728/2) .

⁷² - الدييات (31) .

⁷³ - المغني في الضعفاء (2582) ميزان الاعتدال (206/2) ، لسان الميزان (90/3) .

⁷⁴ - تهذيب التهذيب (336/2) وعزاه لابن أبي عاصم في كتاب الدعاء .

د/ محمد بن بندر بن عبدالله الرقاص

أقوال النقاد :

قال أحمد ، والنسائي والدارقطني : (متروك) ، وقال أبو حاتم : (ضعيف الحديث سبيله سبيل الترك) قال ابن حجر : (متروك اتهمه بالكذب أبو داود وغيره)⁷⁵ .

خلاصة أقوال النقاد :

وافق ابن أبي عاصم النقاد في ترك حديث عبدالله بن زياد .

35-عبدالملك بن نافع الشيباني الكوفي .

قال ابن أبي عاصم : مجهول⁷⁶ .

أقوال النقاد :

قال أحمد بن حنبل : (مجهول) ، قال أبو حاتم : (شيخ مجهول لم يرو إلا حديثاً واحداً ، قطع الشيباني ذلك الحديث حديثين ، لا يكتب حديثه ، منكر الحديث) ، وقال الدارقطني : (مجهول ضعيف) ، قال ابن حجر : (مجهول)⁷⁷ .

خلاصة الأقوال :

وافق ابن أبي عاصم النقاد في القول بجهالة عبدالملك بن نافع .

36-علي بن عروة الدمشقي القرشي .

قال ابن أبي عاصم : لا أعرف حالة ، وقال في موضع آخر : منكر الحديث⁷⁸ .

أقوال النقاد :

قال ابن معين : (ليس بشيء) ، وقال البخاري : (مجهول) ، وقال أبو حاتم : (متروك الحديث) ، وقال ابن حبان : (يضع الحديث) ، وقال ابن عدي : (وهو كما قال ابن معين : ليس بشيء ، وهو ضعيف عن كل من روى عنه) ، وقال أيضاً : (منكر الحديث) ، وقال ابن حجر : (متروك)⁷⁹ .

⁷⁵ تهذيب التهذيب (336/2) ، التقريب (3326) .

⁷⁶ تهذيب التهذيب (627/2) .

⁷⁷ تهذيب التهذيب (627/2) ، التقريب (4224) .

⁷⁸ تهذيب التهذيب (184/3) .

⁷⁹ تهذيب التهذيب (184/3) ، التقريب (4771) .

خلاصة الأقوال :

وافق ابن أبي عاصم الأئمة في تضعيف علي بن عروة ، واختلفت عباراتهم بين مضعف له جداً ، وتارك له .

37- موسى بن ميمون البصري أبو علقمة المرائي

قال ابن أبي عاصم : شيخ مسن، ولكنه ممن يغلو في القدر ، ومنعني الحياء من أن أكتب عنه⁸⁰.

أقوال النقاد :

قال أبو حاتم : (أدركته بالبصرة ، شيخ كبير ، ليس بالمشهور) ، وقال موسى بن هارون : (رجل سوء ، قدري خبيث ، قال لنا : لو أعلم أنكم مجبرة ما حدثتكم ، فأسمعنا وأسمعناه) ، وقال ابن عدي : (لا أعلم أحداً حدثنا عنه ، ولا أعرف له حديثاً فأذكره) ، وذكره ابن الجوزي والذهبي في الضعفاء⁸¹ .

خلاصة الأقوال:

وافق ابن أبي عاصم موسى بن هارون في الكلام على غلو موسى بن ميمون في القدر ، وأما ترك الكتابة عنه ، فقد وافقه غيره في ذلك كما نقل ابن عدي .

38- النضر بن طاهر أبو الحجاج البصري.

قال بن أبي عاصم : كان عندنا شيخ بالبصرة، وكان كبير السن، صاحب غزو وخير يقال له: النضر بن طاهر أبو الحجاج، كتبنا عنه حديثاً كثيراً، عن أبي عوانة، وسليمان والناس، ثم أخرج حديث دلهم، بطوله. حدثني به عن دلهم، فقلت له: فإنك لقيت دلهما؟ قال: قدم علينا مع عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، فنزل موضعاً قد سماه، فسألت: فما سمعت أحداً يذكر أن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم قدم بالبصرة. وعبد الرحمن في شهرته لو قدم لكتب عنه الناس. ثم وقفت من هذا الشيخ بعده على الكذب، ورأيت به بعدما كف بصره، وهو يحدث

⁸⁰ - الأحاد والمثاني (428/2)، معرفة الصحابة لأبي نعيم (1823/4)، لسان الميزان (135/6) .
⁸¹ - الجرح والتعديل (164/8)، الكامل (60/8)، الضعفاء لابن الجوزي (150/3)، المغني في الضعفاء (6532)، ميزان الاعتدال (224/4)، لسان الميزان (135/6) .

د/ محمد بن بندر بن عبدالله الرقاص

عن الوليد بن مسلم، وعن غيره بأحاديث ليس من حديثه، وتتابع في الكذب، نسأل الله العصمة⁸².

أقوال النقاد :

قال البزار : (والنضر بن طاهر كان رجلاً كثير الذكر لله ، حدث بأحاديث لم يتابع على بعضها) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : (ربما أخطأ ووهم) ، وقال ابن عدي : (ضعيف جداً ، يسرق الحديث ، ويحدث عن لم يرههم ، ولا يحمل سنه أن يراهم) ، وقال الدارقطني : (متروك) ، وقال ابن حجر في تسديد القوس : (واهي)⁸³.

خلاصة أقوال النقاد :

وافق ابن أبي عاصم البزار في الثناء على عبادة النضر، وأما حديثه فقد نص ابن أبي عاصم على تغيير حال النضر وسرقته للحديث والكذب فيه ، ثم تتابع النقاد بعد ابن أبي عاصم على جرح النضر بذلك ، وأما ذكر ابن حبان له في الثقات فلعله لم يقف على كلام ابن أبي عاصم ، قال ابن حجر في لسان الميزان : (وكان ابن حبان ما وقف على كلام ابن أبي عاصم هذا فقال في الثقات: النضر بن طاهر القيسي من أهل البصرة يروي، عن أبي عوانة والبصريين حدثنا عنه عمر بن محمد الهمداني وشيوخنا ربما أخطأ ووهم).

39- يحيى بن كثير الكاهلي الأسدي .

قال ابن أبي عاصم : ضعيف⁸⁴.

أقوال النقاد :

قال ابن شاهين : (ثقة لا بأس به) ، وقال أبو حاتم : (شيخ) ، وقال النسائي : (ضعيف) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : (ضعيف) ، وقال ابن حجر : (لين الحديث)⁸⁵.

⁸² - السنة (286/1) ، لسان الميزان (162/6) .

⁸³ - مسند البزار (402/11) ، الكامل (268/8) ، سؤلات البرقاني (521) لسان الميزان (162/6) ،

تسديد القوس (531/1) .

⁸⁴ - الأحاد والمثاني (151/2) .

⁸⁵ - الجرح والتعديل (138/9) الكاشف (6233) ، تهذيب التهذيب (382/4) ، التقريب (7630) ،

خلاصة الأقوال :

مما تقدم يتبين أن ابن أبي عاصم ضعف يحيى بن كثير ووافق النسائي ثم الذهبي وابن حجر على ذلك ، وأما قول أبي حاتم "شيخ" فقد فسّر ابن القطان الفاسي مراده بذلك ، فقال : (فأما قول أبي حاتم فيه "شيخ" فليس بتعريف بشيء من حاله إلا أنه مقل ليس من أهل العلم ، وإنما وقعت له رواية أخذت عنه)⁸⁶ ، وقال ابن أبي حاتم : (وإذا قيل شيخ فهو بالمنزلة الثالثة يكتب حديثه وينظر فيه)⁸⁷ ، وأما توثيق ابن شاهين فقد تعقبه ابن حجر فقال : (كذا قال ، وإنما روى صالح المذكور عن يحيى بن كثير صاحب البصري ، فإن كان ما قاله محفوظا فيشبه أن يكون روى عنهما جميعا ، لكن لم يذكر ابن أبي حاتم وابن حبان وغيرهم للكاهلي راويا إلا مروان) .

40-يزيد بن زياد الدمشقي الشامي .

قال ابن أبي عاصم : منكر الحديث⁸⁸ .

أقوال النقاد :

قال محمد بن عبدالله بن نمير : (ليس بشيء) ، وقال البخاري : (منكر الحديث) ، وقال أبو حاتم : (منكر الحديث) ، وقال مرة : (ذاهب الحديث) ، وقال مرة : (ضعيف الحديث ، كأن حديثه موضوع) ، وقال الترمذي : (ضعيف الحديث) ، وقال النسائي : (متروك الحديث) ، وقال ابن حجر : (متروك)⁸⁹ .

خلاصة الأقوال :

وافق ابن أبي عاصم النقاد في تضعيف يزيد واستنكار حديثه.

41-أبو سلمة العاملي الشامي الأزدي ، ويقال الأردني قيل اسمه الحكم بن عبدالله وقيل

عبدالله بن سعد .

قال ابن أبي عاصم : ليس بذاك في الحديث ، واسمه عبدالله بن سعد⁹⁰ .

⁸⁶ -بيان الوهم والإيهام (627/4) .

⁸⁷ -الجرح والتعديل (37/2) .

⁸⁸ -الديبات (3/1) .

⁸⁹ - التهذيب (413/4) ، التقريب (7716) .

⁹⁰ -تهذيب التهذيب (533/4) نقلاً عن كتاب الجهاد .

د/ محمد بن بندر بن عبدالله الرقاص

أقوال النقاد :

قال أبو حاتم : (كذاب ، متروك الحديث) ، وقال أبو داود : (ليس بشيء) ، وقال النسائي : (أبو سلمة الحكم بن عبدالله بن الخطاب ليس بثقة ، ولا مأمون) ، وقال مرة : (ليس بثقة ، ولا يكتب حديثه) ، وقال عبدالغني بن سعيد : (الحكم بن عبدالله بن خطاب الأردني هو أبو سلمة العاملي) ، وقال الدارقطني : (متروك الحديث) ، وقال في موضع آخر : (يضع الحديث) ، قال ابن حجر : (متروك ، ورماه أبو حاتم بالكذب) ، وقال أيضاً : (وفي قول ابن أبي عاصم : اسمه عبدالله بن سعد نظر ، وصوابه الحكم بن عبدالله بن سعد ولعله سقط من النسخة)⁹¹ .

خلاصة الأقوال :

مما تقدم يتبين أن عبارات النقاد في جرح أبي سلمة أشد من عبارة ابن أبي عاصم .

⁹¹ - الجرح (383/9) ، علل الدارقطني (182/12، و131/14) ، الميزان (532/4) ، اتهم التهم التهم . (533/4) ، التقريب (8145) .

- 1- يعتبر الإمام ابن أبي عاصم من الأئمة الحفاظ الكبار كما نص غير واحد من أهل العلم وكما تدل عليه مصنفاته .
 - 2- يعتبر الإمام ابن أبي عاصم من العلماء المكثرين من التصنيف .
 - 3- بلغ عدد الرجال الذين وجدت لابن أبي عاصم فيهم كلاماً واحد وأربعون رجلاً .
 - 4- يتضح من خلال البحث أن الإمام ابن أبي عاصم من المعتدلين في الجرح والتعديل فليس هو بالمتشدد ولا بالمتساهل فغالب أقواله تقارب أقوال النقاد إلا في النزر اليسير .
 - 5- أوصي بدراسة منهج ابن أبي عاصم في إعلال الأحاديث ، فهو من الأئمة الذين تكلموا في علل الحديث وله مصنف في علل حديث الزهري ، وفي كتبه الأحاد والمثاني والسنة والجهاد والديات مواضع عديدة بين فيها علل الأحاديث واختلاف الرواة .
- هذا وأسأل الله بأسمائه الحسنى وصفاته العلى أن يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

المصادر والمراجع

أحاديث الشيوخ الثقات الشهير بالمشيخة الكبرى ، لأبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ، تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوفي ، دار عالم الفوائد ، المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى 1422 هـ .

الأحاديث المختارة ، لأبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد الحنبلي المقدسي ، تحقيق : عبد الملك بن عبد الله بن دهش، مكتبة النهضة الحديثة ، مكة المكرمة ، الطبعة الأولى 1410 هـ

الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، لعلاء الدين بن بلبان الفارسي، تحقيق: شعيب الأنثووط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثالثة 1418 هـ- 1997 م.

أخبار أصبهان، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، الناشر: دار الكتاب الإسلامي. الإرشاد في معرفة علماء الحديث ، لأبي يعلى الخليلي بن عبد الله بن أحمد القزويني ، تحقيق : محمد سعيد بن عمر إدريس ، مكتبة الرشد ، الرياض ، الطبعة الأولى 1409 هـ. كتاب الأمالي للإمام يحيى بن الحسين الشجري، ترتيب محمد بن أحمد العبشمي، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الثالثة 1403 هـ- 1983 م.

الأنساب، لعبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني ، تحقيق : عبد الله بن عمر البارودي ، دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى 1408 هـ .

تاريخ ابن يونس المصري ، لأبي سعيد عبدالرحمن بن يونس المصري ، تحقيق : عبدالفتاح فتحي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى 1412 هـ .

تاريخ أسماء الثقات ، لابن شاهين ، تحقيق صبحي السامرائي ، الدار السلفية ، الطبعة الأولى 1404 هـ .

تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والإعلام، لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية 1411 هـ .

التاريخ الأوسط ، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري تحقيق : محمد إبراهيم اللحيدان، دار الصميعة، الرياض، الطبعة الأولى 1418 هـ.

أقوال ابن أبي عاصم في الجرح والتعديل

التاريخ الكبير، لأبي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري، تحقيق: السيد هاشم الندوي، دار الفكر.

تاريخ بغداد أو مدينة السلام، لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى 1422 هـ.

تاريخ بغداد، للحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، تصوير دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان.

تاريخ الدارمي عن ابن معين، لعثمان الدارمي، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، دار المأمون، دمشق وبيروت.

تاريخ جرجان، لأبي القاسم حمزة بن يوسف السهمي، بعناية: محمد عبد المعين خان، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الرابعة 1407 هـ - 1987 م.

تاريخ مدينة دمشق، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي، تحقيق: محي الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري، دار الفكر، بيروت 1995 م.

التدوين في أخبار قزوين، لعبد الكريم بن محمد الرافعي، تحقيق: عزيز الله العطاردي، مطبعة العزيزية، حيدر آباد، الطبعة الأولى 1404 هـ.

تذكرة الحفاظ، لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: زكريا عميرات، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى 1419 هـ - 1998 م.

الترغيب والترهيب، للإمام إسماعيل بن محمد الأصبهاني (قوام السنة) تحقيق: محمد زغلول، ومحمد زايد، مكتبة النهضة الحديثة، مكة المكرمة.

تقريب التهذيب، للحافظ ابن حجر، تحقيق: صغير أحمد شاغف، دار العاصمة، الرياض، الطبعة الأولى 1417 هـ.

تقريب التهذيب، لابن حجر، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد، الطبعة الرابعة 1412 هـ.

التقييد لمعرفة رواة السن والأسانيد، لابن نقطة: محمد بن عبد الغني، تحقيق: كمال ابن يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى 1408 هـ - 1988 م.

د/ محمد بن بندر بن عبدالله الرقاص
تكملة الإكمال ، لابن نقطة ، أبوبكر محمد بن عبدالغني الحنبلي ، تحقيق: عبدالقيوم ،
جامعة أم القرى ، مكة .
تلخيص تاريخ نيسابور ، للخليفة أحمد بن محمد بن الحسن النيسابوري ، تحقيق : بهمن
كريمي، دار كتاب خانة ابن سينا ، طهران .
تهذيب الأسماء واللغات، لمحي الدين بن شرف النووي، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان.
تهذيب التهذيب، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، باعتناء: إبراهيم الزبيق، وعادل
مرشد، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى 1416هـ-1996م.
تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، لأبي الحجاج يوسف المزي ، تحقيق : بشار عواد
معروف ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى 1418 هـ - 1998 م .
كتاب الثقات، لمحمد بن حبان، أبي حاتم البستي، دار المعارف العثمانية بچيدر آباد ،
الطبعة أولى 1393 هـ - 1973م.
جامع الترمذي، لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي ، أعتنى به فريق بيت
الأفكار الدولية، الرياض .
الجامع لشعب الإيمان ، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ، تحقيق : عبد العلي
عبد الحميد حامد ، الدار السلفية ، الهند ، الطبعة الأولى 1406هـ.
الجامع لشعب الإيمان، للإمام البيهقي، تحقيق: محمد السعيد زغلول، دار الكتب العلمية،
بيروت، الطبعة الأولى 1410هـ.
الجرح والتعديل، للإمام عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ، دار الفكر .
سؤالات أبي عبدالرحمن السلمي للدارقطني ، تحقيق : سليمان آتش ، دار العلوم ، الرياض
، الطبعة الأولى 1408 هـ .
سنن ابن ماجة، للحافظ أبي عبد الله محمد بن زيد القزويني، اعتنى به فريق بيت الأفكار
الدولية، بيت الأفكار الدولية، الرياض.
سنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، اعتنى به فريق بيت الأفكار
الدولية، بيت الأفكار الدولية، الرياض .

- أقوال ابن أبي عاصم في الجرح والتعديل
- سنن الدارقطني، للإمام علي بن عمر الدارقطني ، تحقيق : عبد الله هاشم المدني، دار المحاسن للطباعة، القاهرة .
- سنن سعيد بن منصور، للإمام الحافظ سعيد بن منصور ، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .
- السنن الصغرى، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ، تحقيق : خليل مأمون شيحا، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى 1420 هـ - 1999 م.
- السنن الكبرى، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، مصورة عن الطبعة الهندية، دار المعرفة، بيروت.
- السنن الكبرى، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي ، تحقيق : عبد الغفار سليمان البنداري، وسيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان الطبعة الأولى 1411 هـ - 1999 م .
- سنن النسائي الصغرى، للإمام النسائي، اعتنى به فريق بيت الأفكار الدولية، بيت الأفكار الدولية، الرياض.
- السنن المأثورة، لمحمد بن إدريس الشافعي، تحقيق : د/ عبد المعطي أمين قلعجي ، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى 1406 هـ .
- سير أعلام النبلاء، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط، وآخرون، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الرابعة 1406 هـ - 1986 م .
- شعب الإيمان، للبيهقي، أحمد بن الحسين، تحقيق محمد السعيد زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى 1410 هـ.
- صحيح البخاري، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ، تحقيق : أبي صهيب الكرمي ، بيت الأفكار الدولية، الرياض 1419 هـ - 1998 م .
- صحيح ابن خزيمة، لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري ، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثانية 1412 هـ - 1997 م .
- صحيح مسلم، لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ، تحقيق : أبي صهيب الكرمي، بيت الأفكار الدولية، الرياض 1419 هـ - 1998 م .

د/ محمد بن بندر بن عبدالله الرقاص

- صحيح مسلم بشرح النووي، دار الريان، القاهرة، الطبعة الأولى 1407 هـ - 1987 م.
- صحيح مسلم بشرح النووي، مكتبة الرياض الحديثة.
- صفة الجنة لأبي نعيم الأصبهاني، تحقيق: علي رضا عبدالله، دار المأمون للتراث، دمشق، الطبعة الأولى 1407 هـ.
- الصلاة، لأبي نعيم الفضل بن دكين، تحقيق: صلاح بن عايض الشلاحي، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، الطبعة الأولى 1417 هـ - 1996 م.
- الضعفاء، لأبي جعفر محمد بن عمر بن موسى بن حماد العقيلي، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، دار الصميعة، الطبعة الأولى 1420 هـ - 2000 م.
- الضعفاء، للعقيلي، تحقيق: مازن السرساوي، دار مجد الإسلام، القاهرة، الطبعة الثانية 1429 هـ.
- كتاب الضعفاء والمتروكين، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: بوران الضناوي، وكمال يوسف الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية، الطبعة الأولى 1405 هـ - 1985 م.
- كتاب الضعفاء والمتروكين، للإمام علي بن عمر الدارقطني، تحقيق: محمد لطفي الصباغ، المكتب الإسلامي، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى 1400 هـ - 1980 م.
- طبقات الشافعية، لعبد الوهاب السبكي، تحقيق: محمود الطناحي، والخلو، مطبعة عيسى الحلبي، الطبعة الأولى 1383 هـ.
- طبقات المحدثين بأصبهان والواردين إليها، لأبي محمد عبد الله بن محمد بن حيان المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني، تحقيق: عبد الغفور البلوشي، مؤسسة الرسالة بيروت، الطبعة الأولى 1407 هـ. علل الترمذي الكبير بترتيب أبي طالب القاضي، تحقيق: صبحي السامرائي وآخرون، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى 1409 هـ.
- علل الحديث، للإمام أبي محمد عبد الرحمن الرازي، دار المعرفة، بيروت، لبنان 1405 هـ - 1985 م.
- العلل الواردة في الأحاديث النبوية، للإمام علي بن عمر الدارقطني، تحقيق: محمد بن صالح الدباسي، دار مؤسسة الريان، السعودية، الطبعة الثالثة 1432 هـ.

أقوال ابن أبي عاصم في الجرح والتعديل

العلل الواردة في الأحاديث النبوية ، للإمام علي بن عمر الدارقطني ، تحقيق : محفوظ الرحمن زين الله السلفي ، دار طيبة، السعودية، الطبعة الأولى.

كتاب العلل ومعرفة الرجال برواية ابنه عبدالله ، للإمام أحمد بن حنبل ، تحقيق : طلعة قوج ، وإسماعيل جراح أوغلي ، المكتبة الإسلامية ، اسطنبول ، تركيا . وبتحقيق : وصي الله عباس ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، الأولى 1408 هـ .

كتاب العلل ومعرفة الرجال ، برواية المروزي ، تحقيق : وصي الله عباس ، الدار السلفية ، الهند ، الأولى 1408 هـ

العلل لعلي بن المديني ، تحقيق الأعظمي ، المكتب الإسلامي بيروت ، الطبعة الثانية 1980 م ، وبتحقيق : مازن السرساوي ، دار ابن الجوزي ، الثانية 1430 هـ .

فضائل الأوقات، للإمام أبي بكر البيهقي، تحقيق : عدنان عبد الرحمن القيسي، دار المنارة، جدة، السعودية، الطبعة الأولى 1418 هـ - 1997 م .

الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، لأبي عبد الله محمد بن أحمد ابن عثمان الذهبي، تحقيق : محمد عوامة، شركة دار القبلة، مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة الأولى 1413 هـ.

الكامل في التاريخ ، لابن الأثير ، دار صادر ، بيروت، الطبعة السادسة 1415 هـ.

الكامل في ضعفاء الرجال، لأبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني ، تحقيق: عادل أحمد عبدالموجود وآخرون. دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى 1418 هـ- 1997 م. وطبعة دار الفكر ، الطبعة الأولى 1404 هـ .

الكنى والأسماء، لأبي بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي، تحقيق: نظر الفاريابي، دار ابن حزم، بيروت، الطبعة الأولى 1421 هـ 2000 م.

لسان الميزان، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: مكتب التحقيق بإشراف محمد مرعشلي، دار إحياء التراث، الطبعة الأولى 1416 هـ 1995 م.

المستدرك على الصحيحين، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، مصورة عن الطبعة الهندية، دار المعرفة، بيروت . وبتحقيق : يوسف المرعشلي ، دار المعرفة . وبتحقيق مصطفى عطا ، دار الكتب العلمية ، الأولى 1411 هـ .

- د/ محمد بن بندر بن عبدالله الرقاص
المسند، لأبي سعد الهيثم بن كليب الشاشي، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة
دار العلوم والحكم، المدينة المنورة، الطبعة الأولى 1414هـ - 1983م
المسند، للإمام الحافظ الكبير أبي بكر عبد الله بن الزبير الحميدي، تحقيق: الشيخ حبيب
الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى 1409هـ -
1988م.
مسند الحميدي، للحميدي، عبدالله بن الزبير، تحقيق: حسين سليم أسد، دار السقاء، دمشق،
الطبعة الأولى 1996م.
مسند أبي يعلى الموصلي، لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى التميمي، تحقيق: حسين
سليم أسد، دار المأمون للتراث، الطبعة الأولى 1406هـ - 1986م.
مسند أبي يعلى الموصلي، لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى التميمي، تحقيق: مصطفى
عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى 1418هـ - 1998م.
مسند أبي داود الطيالسي، لسليمان بن داود بن الجارود الشهير بأبي داود الطيالسي،
تحقيق: محمد بن عبد المحسن التركي، هجر للطباعة والنشر، الطبعة الأولى 1420هـ -
1999م.
مسند أبي داود الطيالسي، لسليمان بن داود بن الجارود الشهير بأبي داود الطيالسي، دار
المعرفة، بيروت، لبنان.
مسند أبي عوانة، للإمام الجليل أبي عوانة يعقوب بن إسحاق الأسفرائيني، تحقيق: أيمن بن
عارف الدمشقي، دار المعرفة، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى 1419هـ - 1998م.
مسند الإمام أحمد، لأبي عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط،
وآخرون، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية 1420هـ.
مسند الإمام أحمد، تصوير دار الفكر العربي، بيروت.
مسند الإمام الشافعي، لأبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي، دار الكتب العلمية، بيروت،
لبنان، الطبعة الأولى 1400هـ - 1980م.

أقوال ابن أبي عاصم في الجرح والتعديل

مسند الدارمي، المعروف بسنن الدارمي ، للإمام الحافظ أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن الفضل بن بهرام الدارمي، تحقيق : حسين سليم أسعد الداراني ، دار المغنى ، المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى 1421هـ.

مسند الروياني، لمحمد بن هارون الروياني ، تحقيق : أيمن علي أبي يمانى ، مؤسسة قرطبة ، القاهرة ، الطبعة الأولى 1416هـ.

مسند الشافعي، للإمام محمد بن إدريس الشافعي بترتيب السندي ، تحقيق: يوسف الحسن ، وعزت العطار ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1370هـ.

مسند الشاميين، لأبي القاسم سليمان أحمد الطبراني ، تحقيق : حمدي السلفي ، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى 1409هـ - 1989م .

مسند الشهاب، لمحمد بن سلامة بن جعفر أبي عبد الله القضاعي ، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الثانية 1407هـ.

المصنف، لعبد الرزاق بن همام الصنعاني ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، المكتب الإسلامي ، بيروت، الطبعة الثانية 1403هـ - 1983م .

المصنف، لأبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة، تحقيق: مختار الندوي، دار السلفية، الهند، الطبعة الأولى 1401هـ - 1981م.

المصنف ، لأبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة ، تحقيق: محمد عبد السلام شاهين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى 1416هـ - 1995م.

المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق : سعد بن ناصر الشثري، وآخرون، دار العاصمة ، الرياض الطبعة الأولى 1419هـ - 1998م .

المعجم، لأبي يعلى الموصلي: أحمد بن علي، تحقيق: حسين أسد ، دار المأمون بيروت الطبعة الأولى 1410هـ.

المعجم، لابن الأعرابي: أحمد بن محمد، تحقيق: عبدالمحسن الحسيني، دار ابن الجوزي، الدمام، الطبعة الأولى 1418هـ.

- د/ محمد بن بندر بن عبدالله الرقاص
المعجم الأوسط، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، تحقيق : طارق عوض الله، دار
الحرمين، القاهرة، الطبعة الأولى 1415هـ.
- معجم البلدان، لياقوت بن عبد الله الحموي، دار الفكر ، بيروت.
- معجم الشيوخ، لأبي القاسم بن عساكر، تحقيق: د. وفاء تقي الدين، دار البشائر دمشق،
الطبعة الأولى 1421هـ.
- معجم الشيوخ، للذهبي، تحقيق: د. محمد الهيلة، مكتبة الصديق، الطائف، الطبعة الأولى
1408هـ.
- المعجم الكبير، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، تحقيق : حمدي عبد الحميد
السلفي، دار إحياء التراث العربي، الطبعة الثانية .
- معرفة النقات ، لأبي الحسن أحمد بن عبد الله العجلي ، تحقيق : عبد العظيم البستوي ،
مكتبة الدار ، المدينة المنورة ، الطبعة الأولى 1405 هـ - 1985 م .
- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي ،
تحقيق: محمد ومصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى
1412 هـ - 1992 م .
- الموطأ، لمالك بن أنس رضي الله عنه، رواية يحيى بن يحيى، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي
، دار إحياء الكتب العلمية.
- الموطأ، للإمام مالك، رواية محمد بن الحسن، تحقيق: عبدالوهاب عبداللطيف، دار القلم،
بيروت.
- الموطأ، للإمام مالك، رواية أبي مصعب الزهري، تحقيق: بشار عواد، مؤسسة الرسالة،
بيروت، الطبعة الأولى 1412هـ.
- النهاية في غريب الحديث والأثر ، لمجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن
الأثير ، تحقيق : محمود محمد الطناحي و طاهر أحمد الزاوي ، أنصار السنة المحمدية ،
باكستان .